

Distr.: Limited
14 March 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الخمسون

فيينا، ١٢-١٦ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٦ من جدول الأعمال

الاتجار بالمخدرات وعرضها بصورة غير مشروعة

أفغانستان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية: مشروع قرار منقح

توصي لجنة المخدرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع القرار التالي:

دعم تدابير أفغانستان وبرامجها الرامية إلى مكافحة المخدرات

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يدرك ما تشكّله زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج المخدرات والاتجار بها من تهديد
لأمن أفغانستان وتنميتها وللاّمن على الصعيدين الإقليمي والدولي،

وإذ يلاحظ بعين القلق أن زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان بصفة غير مشروعة
ازدادت بنسبة ٥٩ في المائة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، وفقاً لما ورد في تقرير مكتب الأمم
المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، المعنون أفغانستان: الدراسة الاستقصائية عن الأفيون لعام
٢٠٠٦،

وإذ يضع في اعتباره أن نسبة ٦٥ في المائة من ذلك الازدياد سجّلت في المقاطعات
الجنوبية من أفغانستان، وأن التمرد [والفساد] المتصاعد [ين] زاد [أ] من ضعف الحالة الأمنية
الهشة في تلك المقاطعات،



وإذ يستذكر قرار الجمعية العامة ١٧٩/٦٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، الذي طلبت فيه الجمعية العامة من المجتمع الدولي أن يقدم الدعم اللازم لأهداف حكومة أفغانستان، ولا سيما للخطة الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات،

وإذ يستذكر أيضا التزام الدول الأعضاء بمكافحة إنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها، وفقا لأحكام الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات وعملا بقراره ٣٢/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، الذي دعا فيه المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم اللازم لتمكين حكومة أفغانستان من تنفيذ استراتيجيتها الوطنية لمكافحة المخدرات،

وإذ يستذكر كذلك إعلان موسكو الذي اعتمدته المؤتمر الوزاري الثاني المعني بطرق تهريب المخدرات من أفغانستان، المعقود في موسكو من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، والذي شدّد على ضرورة كفاءة تخفيض مستدام في زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والاتجار غير المشروع بالأفيون،^(١)

وإذ يلاحظ بعين التقدير الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف المقدم لمساعدة حكومة أفغانستان في مكافحتها لزراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والاتجار غير المشروع بالمخدرات،

وإذ يلاحظ، مع الاهتمام، مبادرة الأداء الجيد التي استهلتها حكومة أفغانستان والرامية إلى دعم المقاطعات التي تحقّق تقدما مستداما صوب القضاء على زراعة خشخاش الأفيون أو البقاء خالية منها، عن طريق تقديم المساعدة المالية لما يتفق عليه من مشاريع إنمائية ذات أولوية،

وإذ يرحّب بالجهود التي تبذلها حكومة أفغانستان لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات تنفيذا كاملا،

[وإذ يشدّد على ضرورة تعزيز مشاركة المجتمع الدولي، ولا سيما الجهات الفاعلة الرئيسية، في مكافحة زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج المخدرات في أفغانستان،]

[وإذ يلاحظ بعين القلق الصلات المتزايدة بين الإرهاب والمخدرات غير المشروعة في أفغانستان،]

(١) مرفق الوثيقة A/61/208-S/2006/598.

وإذ يضع في اعتباره أن تأمين القضاء على زراعة خشخاش الأفيون سيتطلب جهداً مستمراً وأن مكافحة مشكلة المخدرات العالمية هي مسؤولية عامة ومشتركة ويجب التصدي للمشكلة في إطار متعدد الأطراف، كما سلّمت الدول الأعضاء بذلك في الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين،⁽²⁾

١- يطلب من حكومة أفغانستان أن تواصل إعطاء أعلى أولوية لبرامج مكافحة المخدرات وأن تحاسب المسؤولين عن إنتاج المخدرات والاتجار بها بصفة غير مشروعة أو المشاركين فيه، بهدف تعزيز الجهود التي تبذلها الحكومة لمكافحة زراعة خشخاش الأفيون؛

٢- يشجّع المجتمع الدولي على مواصلة دعم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والصندوق الاستئماني لمكافحة المخدرات ومبادرة الأداء الجيد لحكومة أفغانستان، بغية إيلاء الحكومة مسؤولية أكبر عن البرامج التي تدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات [، وكذلك مبادرة الأداء الجيد،] وتمكينها من تمويلها تمويلاً مستداماً؛

٣- يرحّب بالتزام المجتمع الدولي بالتنمية وإعادة الإعمار الأوسع نطاقاً لأفغانستان، بما في ذلك توفير سبل المعيشة البديلة، من أجل تشجيع الضالعين في زراعة خشخاش الأفيون على البحث عن مصادر دخل مشروعة وتمكينهم من ذلك، كما تجلّى في اتفاق أفغانستان،⁽³⁾ الذي اعتمد في ختام مؤتمر لندن بشأن أفغانستان المعقود من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وأعيد تأكيده خلال اجتماعات المجلس المشترك للتنسيق والرصد، المنشأ بموجب ذلك الاتفاق؛

٤- يشجّع، في هذا السياق، حكومة أفغانستان وشركاءها الإنمائيين على تنفيذ اتفاق أفغانستان واستراتيجية أفغانستان الإنمائية الوطنية، مع جعل مكافحة المخدرات موضوعاً مشتركاً بين المجالات المختلفة؛

٥- يلاحظ معارضة الحكومة لزراعة خشخاش الأفيون بصفة مشروعة في أفغانستان، المتوافقة مع ما أعربت عنه الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات من شواغل في تقريرها عن عام ٢٠٠٦؛⁽⁴⁾

(2) مرفق قرار الجمعية العامة S-20/2.

(3) مرفق الوثيقة S/2006/90.

(4) تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن عام ٢٠٠٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.07.XI.11).

- ٦- يرحّب بتوصيات المؤتمر الوزاري الثاني المعني بطرق تهريب المخدرات من أفغانستان، المعقود في موسكو من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بما فيها التوصيات التي تتناول تعزيز التعاون بين أفغانستان والدول المجاورة لها وكذلك الحاجة إلى اتباع نهج متوازن يعالج مسائل عرض المخدرات غير المشروع وطلبها غير المشروع على السواء؛
- ٧- يطلب من حكومة أفغانستان أن تزيد من تكثيف الجهود في مكافحة زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون والاتجار بالمخدرات؛
- ٨- يطلب من الدول الأعضاء إلى أن تعزز دعمها للدول التي تتصدر مكافحة تهريب المخدرات من أفغانستان، ويدعو المجتمع الدولي إلى ذلك، ويثني في الوقت نفسه على تدابير المراقبة الحدودية التي اتخذتها بعض الدول المجاورة؛
- ٩- يرحّب بمبادرة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة [التي اقترحتها جمهورية إيران الإسلامية و] الهادفة إلى تعزيز التعاون على المراقبة الحدودية بين أفغانستان وإيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان، وخصوصا في مجال تبادل المعلومات؛
- ١٠- يدعو المنظمات الدولية والدول الأعضاء إلى تقديم موارد مالية ومساعدات تقنية جديدة وإضافية بهدف تعزيز التعاون الإقليمي وإدارة الشؤون الحدودية المشتركة بين أفغانستان وأكثر دول العبور تضررا؛
- ١١- يطلب من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعمل جنبا إلى جنب مع كبار البلدان المانحة، [وخصوصا المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية،] بصفتها بلدانا شريكة لحكومة أفغانستان في مكافحة المخدرات، بغية ضمان أن تكون المساعدة المتعددة الأطراف المقدمة إلى أفغانستان متوافقة تماما مع الأولويات المبينة في استراتيجيتها الوطنية لمكافحة المخدرات؛
- ١٢- يقرر أن يواصل النظر في هذه المسألة في دورته الموضوعية لعام [...] ٢٠٠٠.